



مُقَدِّمَةٌ

بزغ فجر كتائب الشهيد عز الدين القسام في الضفة الغربية عام 1992م، فكان لها العديد من العمليات النوعية والمتنوعة ضد العدو الصهيوني، من شمال الضفة الغربية حتى جنوبها، ومرت تلك العمليات بوتيرة شهدت بعض الأحيان زخماً كبيراً في العمليات، وأحياناً أخرى بوتيرة أقل، بسبب الملاحقة الأمنية لكتائب القسام من الاحتلال ثم السلطة، فبلغت أهمية تلك الأحداث أنها أثرت على مجريات التاريخ، وصنعت واقعاً فرض نفسه على الاحتلال، فمنها ما أصبح موضوعاً للتداول في الإعلام العالمي، وبعضها أسقط حكومات ورؤساء وقيادات أجهزة عسكرية وأمنية صهاينة، وأخرى لا يزال تأثيرها إلى يومنا هذا. ومن خلال عملنا في مركز أحرار للتوثيق التاريخي، تمكنا من توثيق معظم العمليات التي قامت بها كتائب القسام في الضفة الغربية، بالاعتماد على مصادر ومراجع متنوعة شملت (المقابلات الشفوية مع المحررين من سجون الاحتلال، والكتب والمخطوطات التي كتبها أسرى من داخل سجون الاحتلال، ولوائح الاتهام الصادرة من المحاكم الصهيونية بحق المعتقلين، والصحف اليومية العربية والعبرية، وغيرها).

